المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 25-03-2007
الصفحـات : 2
العـدد : 2368
المسلسل : 9

التضامن في مواجهة التحديات

ملف صحفي

سلام شامل يقيم دولة فلسطينية ويرد حقوق العرب مقابل إنهاء النزاع

المبادرة العربية: حمامة سلام أطلقتها السعودية وثمّنها العالم إلا إسرائيل

خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه الوفد السعودي في قمة بيروت 2002 (الوطن)

أبها: الوطن

صدرت مبادرة السلام العربية عن قمة بيروت 2002، بعد تقديمها من جانب السعودية، وفيما قوبلت المبادرة بقبول عالمي، أبدت إسرائيل ترحيبا أوليا بها ثم راحت مع الوقت تعلن عن شروط ومطالب تتعلق بقضيتي عودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية وتطالب المبادرة إسرائيل بـ:

1. الانسحاب الكامل من الأ راضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السورية وخط الرابع من يونيو 1967 والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان.

2. التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين وفقًا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194.

3. قبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من يونيو 1967 تكون عاصمتها القدس الشرقية.

وتلتزم الدول العربية في حال تنفيذ هذه المطالب بـ:

1. اعتبار النزاع العربي- الإسرائيلي منتهيًا والدخول في اتفاقية سلام بينها وبين إسرائيل مع تحقيق الأمن لجميع دول المنطقة.

2. إنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل في إطار هذا السلام الشامل، وضمان رفض كل أشكال التوطين الفلسطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة.

وحظيت المبادرة بما يشبه موافقة جماعية من الدول العربية، باستثناء ليبيا التي تحفظت والعراق الذي اتخذ موقفا حياديا على أمل الحصول على إدانة للتهديدات الأمريكية ضده، في ذلك الوقت.

ورحب الفلسطينيون خصوصا بالمبادرة، حيث أعربت السلطة الوطنية عن دعمها الكامل لها، وقال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أنه "ممتن وداعم بشكل كامل" للمبادرة.

في المقابل، أبدت تل أبيب ترحيبا حذرا، ثم عادت لتطالب القادة العرب بإعادة النظر في عدد من بنودها، وذلك بالتزامن مع إعلان الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ترحيبهما بالمبادرة. وأشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش بالمبادرة وشكر السعودية عليها. كما أعربت تركيا عن تأييدها للمبادرة، التي اعتبرتها موسكو منسجمة مع المبادئ التي تشكل أساس مؤتمر مدريد للسلام وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	25-03-2007	العـــدد :	2368
الصفحـات :	2	المسلسل :	9

وقراري مجلس الأمن الدولي رقم 242 و338. وأجمع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على أن المبادرة " تشكل فرصة لاكتشاف الطرق لحل الصراع العربي الإسرائيلي. وقال مندوب الولايات المتحدة وقتها السفير جون نيجروبونتي خلال جلسة للمجلس إن "المساهمة الإيجابية" للأمير "الملك عبد الله بن عبدالعزيز " ستفتح أفقا جديدة للسياسة في المنطقة.